



#### عناصر المادة

فعاليات واحتجاجات:  
الوضع العسكري والميداني:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف

#### فعاليات واحتجاجات:

مظاهرات في إدلب وحلب تنديداً بالمجازر والقصف العنيف على قرى وبلدات الشمال السوري:

شهدت مدينتا أعزاز والباب بريفي حلب الشمالي والشرقي خروج مظاهرات شعبية اليوم الجمعة تحت شعار "مجازر روسية بموافقة دولية"، وذلك للتنديد بالقصف العنيف والمتواصل على قرى وبلدات الشمال السوري، ولمطالبة المجتمع الدولي بالتدخل وإيقاف المجازر.

وقال مراسل "نداء سوريا" إن المئات من أبناء ريف حلب الشمالي والشرقي خرجوا بمظاهرتين مركزيّتين في مدينتي أعزاز

والباب بعد صلاة الجمعة، تعبيراً عن تضامنهم مع قرى وبلدات إدلب وحماة التي تتعرض للقصف والمجازر، وللمطالبة المجتمع الدولي والحكومة التركية بالتدخل وإيقاف المجازر وحماية المدنيين من الحملة العسكرية التي تشنها روسيا منذ أشهر.

وحمل المتظاهرون لافتات تؤكد على استمرار الثورة وتطالب بإسقاط نظام الأسد، وتدعم صمود الجيش السوري الحر على جبهات إدلب وحماة، وأخرى منددة بروسيا والصمت الدولي حيال المجازر التي ترتكبها بحق المدنيين .

وفي مدينة إدلب خرج العشرات من أبنائها في مظاهرة مسائية تضامناً مع القرى التي تتعرض للقصف، وتأكيداً على أن الأمم المتحدة ومجلس شريكان لروسيا في جرائمها المتواصلة بحق الشعب السوري، و للمطالبة بوقف كافة أشكال التفاوض والاجتماعات مع روسيا باعتبار "قاتل لا ضامن" (نداء سوريا)

### الوضع العسكري والميداني:

#### ماذا يفعل "قاسم سليمان" في البوكمال؟

أفادت مصادر محلية بأن قائد ميليشيا فيلق القدس زار أمس الخميس، مدينة البوكمال التابعة لمحافظة دير الزور جنوب شرقي سوريا، على الحدود مع العراق.

ونقلت وكالة الأناضول عن تلك المصادر قولها إن اللواء قاسم سليمان زار معسكرات الميلشيات التابعة لإيران، وسط إجراءات أمنية مشددة، والتقى المستشارين العسكريين للحرس الثوري، وقيادات مختلف تلك الميلشيات في المنطقة.

وأوضحت المصادر أن "سليمان" وجه الميلشيات التابعة لإيران في سوريا، إلى الاستعداد لحرب محتملة مع الولايات المتحدة الأمريكية، كما أشارت إلى أن سليمان طلب التجهيز لحرب محتملة مع الولايات المتحدة، مؤكداً في الوقت نفسه عدم وجود خلاف مع نظام الأسد بخصوص مواجهتها.

ولفتت المصادر إلى أن سليمان زار كذلك محطة "T2" النفطية في بادية دير الزور الشرقية، الواقعة على خط النفط الواصل بين العراق وسوريا. (نور سورية)

#### شهيدان بغارات جوية على البوابة الجنوبية حلب:

استشهد مدنيان، وأصيب آخرون بجروح، اليوم الجمعة، جراء غارات جوية استهدفت قرية البوابة بريف حلب الجنوبي. ووفق مراسل بلدي نيوز بريف حلب، فإن الطائرات الحربية التابعة لسلاح جو النظام قصفت بعدد من الصواريخ الفراغية بلدة البوابة بريف حلب الجنوبي، ظهر اليوم الجمعة، ما أدى إلى استشهاد مدنيين وجرح آخرين، فضلاً عن دمار واسع في المنطقة المستهدفة.

وأضاف مراسلنا أن فرق الدفاع المدني سارعت إلى مكان الغارات الجوية، وعملت على نقل المصابين إلى أقرب نقطة طبية بالإضافة إلى انتشال الشهداء وتفقّد المكان.

وقصفت الطائرات الحربية بعدد من الغارات محيط بلدة العيس ومنطقة إيكاردا بريف حلب الجنوبي، دون ورود أنباء عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين. (بلدي نيوز)

#### القصف يُلغى صلاة الجمعة في إدلب:

أعلنت مديرية الأوقاف التابعة لحكومة الإنقاذ جنوبي محافظة إدلب، اليوم، في بيان لها، إلغاء صلاة الجمعة في المساجد، جراء حملة القصف الجوي من النظام وروسيا على مدن وبلدات المحافظة .  
وجاء في بيان المديرية "إلى الأخوة الأئمة والخطباء؛ تلغى صلاة الجمعة هذا اليوم الموافق 26 / 7 / 2019، وتصلّى ظهرها في البيوت، ويكلف المؤذن بإبلاغ الناس أن يصلوا في بيوتهم عبر مكبر الصوت."  
وفي السياق، أعلنت شعبة أوقاف مدينة سراقب تعليقها أيضا خطبة وصلاة الجمعة، خشية وقوع ضحايا في حال كررت الطائرات الحربية قصفها للمدينة مستهدفة تجمعات المصلين والمساجد. (بلدي نيوز)

#### قوات النظام تجدد استهداف نقطة المراقبة التركية بحماة:

جددت قوات النظام من قصفها المدفعي على نقطة المراقبة التركية في شير مغار فجر اليوم غرب حماة وفي التفاصيل، أفاد ناشطون أن قوات النظام استهدفت 3 قذائف مدفعية من عيار 37 مم نقطة المراقبة التركية في شير مغار بجبل شحشبو، ولم ترد معلومات عن وقوع إصابات بصفوف عناصر النقطة .  
يأتي هذا فيما واصلت الطائرات الحربية لقوات النظام وروسيا الغارات على مدن اللطامنة وكفرزيتا وقرى تل ملح والجبين، بالتزامن مع قصف من الطائرات المروحية بالبراميل المتفجرة طال قرى تل ملح والجبين، إضافة لقصف مدفعي طال قرى السمرانية ودوير الاكراد والزبارة بسهل الغاب. (بلدي نيوز)

#### غارات مكثفة على إدلب.. والدفاع المدني ينشر حصيلة 170 يوماً من استهداف "خان شيخون"

تعرضت عدة مدن وبلدات في أرياف إدلب وحماة لغارات مكثفة من الطيران الحربي التابع للنظام السوري وروسيا اليوم الجمعة، فيما نشرت منظمة الدفاع المدني السوري إحصائية لحصيلة القصف المتواصل على مدينة خان شيخون منذ 170 يوماً .

وأفاد مراسل "نداء سوريا" بأن الطائرات الحربية شنت عدة غارات على الأحياء السكنية والسوق الشعبي وسط مدينة سراقب بريف إدلب الشرقي ما أدى لسقوط ضحية مدنية وإصابة تسعة آخرين، مشيراً إلى إصابة رجل وامرأة بجروح إثر استهداف قرية معر حطاط الواقعة على الأوتوستراد الدولي بغارتين جويتين.

وشنت الطائرات الحربية عدة غارات على مدن وبلدات معرة النعمان و معر شورين و التمانعة، و خان شيخون وحيش بريف إدلب الجنوبي، كما استهدفت قرى كفرزيتا واللطامنة ومورك والالحايا ومعركة شمال حماة بصواريخ شديدة الانفجار، إضافة إلى بلدة البوابية جنوب حلب ما أدى إلى سقوط ضحيتين من المدنيين وعدد من الجرحى . (نداء سوريا)

#### الوضع الإنساني:

#### وزير الداخلية التركي يدلي بتصريحات جديدة حول السوريين المخالفين في إسطنبول:

تعهد وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، بحل مشكلة اللاجئين السوريين المقيمين في إسطنبول بشكل غير رسمي.  
ونفى "صويلو" في تصريحات لصحيفة "أيدنليك" التركية، نفى التراجع عن المهلة الممنوحة للسوريين المخالفين لمغادرة إسطنبول، وأضاف: "لا يمكننا السماح بالتظاهر وما شابه، نحن مُلزمون بحماية نظامنا".  
وكانت ولاية إسطنبول قد أصدرت بياناً أمهلت بموجبه المقيمين في إسطنبول بطريقة غير رسمية حتى 20 أغسطس/ آب

القادم، وهددت بترحيلهم إلى الولايات التي تحددها وزارة الداخلية في حال عدم التزامهم بالمهلة.

وأوضح الوزير التركي أنه التقى بكافة الأطراف والفعاليات المعنية بقضية اللاجئين السوريين، بما فيها وسائل الإعلام السورية، لافتاً في الوقت نفسه إلى أنه نقل لهم استحالة استمرار الضوع الحالي للسوريين بهذه الطريقة.

وفيما يتعلق بالشائعات المنتشرة حول اعتزام السوريين التظاهر احتجاجاً على المهلة الممنوحة للخروج من إسطنبول، أكد الوزير التركي أنهم مُلزمون بحماية نظام الجمهورية التركية، كما أوصى "السوريين الذين استضافناهم في أيامهم الصعبة"، على حد تعبيره، بالحد من الاستفزازات وعمليات التحريض.

وتابع مشيراً إلى اعتقاده بأن مصدر تلك الادعاءات (ادعاءات التظاهر والاحتجاج) ما وصفه بـ "مراكز معروفة".

وختم صويلو حديثه قائلاً: "لا يمكننا السماح بالتظاهر وما شابه، نحن مُلزمون بحماية نظامنا، وأرى أنه من غير المجدي حتى النقاش في هذه المسألة."

وأضاف "صويلو" خلال تصريحاته قائلاً: "نحذر اللاجئين السوريين في كافة أنحاء تركيا والأشخاص البارزين منهم، ردود فعل الشعب التركي في تزايد، وقد تتطور المشاكل في الأيام المقبلة، لذا علينا اتخاذ التدابير اللازمة". (نور سورية)

#### المواقف والتحركات الدولية:

"أردوغان" يدلي بتصريحات حاسمة حول عملية "شرق الفرات":

أدلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بتصريحات جديدة حول عملية "شرق الفرات" التي تعتزم بلاده القيام بها لتأمين حدودها الجنوبية مع سوريا.

وقال الرئيس التركي - خلال اجتماع في العاصمة أنقرة اليوم الجمعة - إن بلاده مصممة على تدمير الممر الإرهابي شرق الفرات في سوريا، مهما كانت نتيجة المحادثات مع الولايات المتحدة حول إنشاء منطقة آمنة.

وتوعد "أردوغان" خلال كلمته "من يمارسون البلطجة بالاعتماد على قوات أجنبية في المنطقة، إما أن يدفنوا تحت التراب أو يقبلوا بالذل". (نور سورية)

اجتماع عسكري تركي يبحث عملية "شرق الفرات":

اجتمع وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، يوم الخميس، مع مسؤولين عسكريين لبحث عملية محتملة شرقي نهر الفرات في سوريا، في حين كثفت أنقرة تحذيراتها من بدء عملية عبر الحدود .

جاء الاجتماع بعد يوم من قول تركيا، إنها ستبدأ هجوما ما لم يتم التوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة بشأن منطقة آمنة مزعومة، مضيفة أن "صبرها نفذ" على واشنطن.

وفي أعقاب إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن انسحاب مزعم من شمال سوريا، اتفق البلدان العضوان في حلف شمال الأطلسي على إقامة منطقة آمنة داخل سوريا تكون على طول حدودها الشمالية الشرقية.

وتعتبر تركيا الوحدات الكردية التي تسيطر على شمالي شرقي سوريا، منظمة إرهابية، لا يمكن تمييزها عن حزب العمال الكردستاني الموضوع على لوائح الإرهاب، وتطالب واشنطن بالتوقف عن دعمها . (بلدي نيوز)

## روسيا والنمر الورقي

الكاتب: بشير البكر

بين أستانة الماضية التي اختتمت أعمالها في 26 إبريل/ نيسان الماضي، وأستانة المقبلة التي تنعقد يومي 1 و2 أغسطس/ آب المقبل، ثمة تطورات ميدانية مهمة، لا بد من البناء عليها. أولها ان المعارضة المسلحة في أرياف حماة وإدلب واللاذقية كسرت الهجمة الروسية الواسعة التي تلت أستانة مباشرة، وهزمت الفيلق الذي شكلته بقيادة سهيل النمر، وهذا يعني أن خطة الروس لاستعادة مدينة إدلب أصبحت شبه مستحيلة، في ظل موازين القوى الميدانية الحالية التي بات التفوق فيها لفصائل المعارضة. والتغير الثاني أن الهزيمة العسكرية التي تعرّض لها الفيلق الخامس كشفت عن عطب كبير يتعلق بتراجع الخزان البشري القتالي للنظام وحلفائه. وفي هذه الحالة، صارت الخيارات أمام الروس محدودة، فإما أن تشارك قواتهم في القتال بصورة مباشرة، أو أنهم سوف يتوقفون عن الزحف البري. وتبين هذا في المواجهات التي جرت خلال الشهرين الماضيين في ريف حماة، حين استقدموا الشرطة العسكرية الروسية، من أجل وقف تقدم المعارضة في أكثر من موقع. والتغير الثالث هو ظهور شرخ واضح بين الموقفين الروسي والتركي، وهذا ما عبّر عنه الدعم العسكري التركي الواضح لفصائل المعارضة التي قاتلت بأسلحة نوعية ضد المدرعات، ساعدتها على وقف الزحف البري للنظام .

يظهر الرئيس الروسي، بوتين، عاجزا، وهو على أبواب الجولة 13 من أستانة، ولم يعد لديه سلاح لم يجربه، وحتى رهانة الأخير على سهيل النمر لم يعد مجديا، بعد أن حوّلته مواجهات حماة إلى نمرٍ من ورق.